

تحقيق

منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.comنائب رئيس جمعية "الإنمائيون اللبنانيون":
الأمن العام أكثر الداعمين لقضايانا

"الإنمائيون اللبنانيون" جمعية لا تتوخى الربح. أسستها سنة 2008 مجموعة من الشباب المثقفين بهدف العمل على انماء المجتمع اللبناني وتطويره في المجالات الانسانية، الاجتماعية، الالهائية، البيئية، الثقافية، من خلال قدراتها الذاتية، وعبر تعاونها مع المنظمات والجمعيات المحلية والدولية. كذلك مع المؤسسات الخاصة والروسية، المدنية والعسكرية

في بداية عام 2017 استحدثت المديرية العامة للامن العام، ضمن مكتب التخطيط والتطوير، شعبة التعاون العسكري - المدني. من ابرز مهماتها التعاون مع

كل الجمعيات والفعاليات المحلية على صعيد انجاز مشاريع انمائية، اجتماعية، رياضية، تثقيفية وسواها في كل المناطق اللبنانية. جمعية "الإنمائيون اللبنانيون" من جمعيات المجتمع المدني التي بدأت الشعبة التعاون معها منذ مدة.

ما ابرز النشاطات التي تعنى بها الجمعية وفي اي مناطق تتركز نشاطاتها؟ ما الانجازات التي حققتها وكيف بدأ التعاون بينها وبين المديرية العامة للامن العام؟

"الامن العام" حملت هذه الاسئلة، وكان حوار مع مؤسسها ونائب رئيسها الاستاذ المحاضر في جامعات القديس يوسف واللبنانية والحكمة وسيدة اللويزة الدكتور جاد سعادة.

■ ما الاسباب التي دفعتكم الى تأسيس هذه الجمعية؟

□ تتلخص الاسباب التي دفعتنا الى تأسيس جمعيتنا، في اننا مجموعة من الشباب اللبنانيين المثقفين الذين قرروا عدم السفر من لبنان، رغم كل الظروف الصعبة التي يمر فيها بشكل شبه دائم، ورغم كل عروض العمل الجيدة التي كانت متاحة لنا في الخارج، بهدف السعي بكل طاقاتنا الى محاولة تطوير ومساعدة مجتمعنا في كل المجالات المتاحة امامنا كمجتمع مدني.

عن عمل، فنشكل صلة وصل وجمع بين تلك الاطراف بما يحقق مصلحتهم.

• في المجال البيئي: نشر ثقافة حماية البيئة الحرجية، البحرية، والنهرية. الحد من الافعال التي تلوث الهواء. تنفيذ مشاريع وتقديم مساعدات عينية تساهم في تحقيق تلك الاهداف.

• في مجال التوعية العامة: توعية الاهل والاطفال والمراهقين خصوصا، وفئات المجتمع عموما، على مخاطر الافات الاجتماعية المدمرة كالمخدرات، العاب القمار، الاستخدام المفرط للانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كذلك نعمم وسائل الحماية منها، ونعمل على تطوير المواقع والصفحات الالكترونية الخاصة بكل شخص كونها اصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتنا الاجتماعية. ونتولى ايضا التوعية على قواعد السلامة العامة خلال قيادة السيارات والاليات، وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

• في مجال نشر ثقافة السلام وحل النزاعات: عبر التعريف باهم القواعد القانونية الدولية والمحلية التي تجسد ثقافة السلام، والتدريب على وسائل حل النزاعات بالطرق الودية المنصوص عليها في القوانين اللبنانية النافذة وفي اهم الاتفاقات والقوانين الدولية.

• ما هي الانجازات التي حققتها الجمعية؟ □ تمكنا من تحقيق انجازات كثيرة. من ابرزها نذكر ان اكثر من 7000 مواطن استفادوا بشكل مباشر من نشاطاتنا ومشاريعنا، لاسيما في المناطق التي تفتقر الى فرص عمل. وقد قدمنا مساعدات عينية، ومنحنا مجانا ماكينات خياطة للمتدربين في مجال الخياطة، وشباك صيد للمتدربين في مجالي الصيد البحري والنهري، اضافة

• في مجال تنمية القدرات البشرية لفتح افاق عمل جديدة وتطوير الاقتصاد: اجراء دورات تدريبية تهدف الى تدريب المواطنين على مهن مطلوبة في مختلف اسواق الاعمال، كدورات في مجالات صيانة الكهرباء، التسويق التجاري، اصول تقديم الخدمات في المطاعم والفنادق والمؤسسات السياحية، افضل الطرق الزراعية الحديثة، فن الطبخ، صيانة الهواتف الخليوية واجهزة الكمبيوتر، الخياطة، اصول تحضير كل اصناف المونة اللبنانية، وسواها. اضافة الى تقنيات البحث عن العمل كاعداد السيرة الذاتية، كيفية التصرف في مقابلات العمل، طرق البحث عن فرص عمل، كيفية تطوير خطط العمل الفردية. كما نقوم بالتنسيق بين مكاتب التوظيف وارباب العمل الذين يبحثون عن عمال والمواطنين الذين يبحثون

عن عمل، فنشكل صلة وصل وجمع بين تلك الاطراف بما يحقق مصلحتهم.

• في مجال التوعية العامة: توعية الاهل والاطفال والمراهقين خصوصا، وفئات المجتمع عموما، على مخاطر الافات الاجتماعية المدمرة كالمخدرات، العاب القمار، الاستخدام المفرط للانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كذلك نعمم وسائل الحماية منها، ونعمل على تطوير المواقع والصفحات الالكترونية الخاصة بكل شخص كونها اصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتنا الاجتماعية. ونتولى ايضا التوعية على قواعد السلامة العامة خلال قيادة السيارات والاليات، وغيرها من المواضيع ذات الصلة.



مؤسس جمعية "الإنمائيون اللبنانيون" ونائب رئيسها الدكتور جاد سعادة.

ابراهيم، تضع كل قدراتها وطاقاتها، ضمن حدود صلاحياتها القانونية، في تصرفنا. هذه الخطوة كانت باكورة التعاون بيننا، علما ان الامن العام هو من اكثر المؤسسات الرسمية الداعمة لقضايانا كجمعية مجتمع مدني.

■ ما اطر التعاون بينكم وبين الامن العام؟ □ تعاوننا لا يتوقف عند حدود نشاط او مشروع محدد، بل يشمل برنامجا متكاملا، ويمتد تنفيذه الى فترة طويلة. تكمن ابرز اطر البرنامج في اجراء دورات متنوعة، وتنظيم محاضرات في مجالات التوعية على مخاطر سوء استخدام الانترنت، والتواصل الخلاق الذي يعزز الايجابية في العلاقات، وفن التواصل والمفاوضات المبني على مبدأ القوة الايجابية، واعداد مدرين في جميع المجالات، والتواصل والقيادة، ووسائل واستراتيجيات انجاز الابحاث، واصول البحث الالكتروني الدقيق، والتوظيف واستشارات التدريب، والسلوك والتخصيص والتنظيم... سيشمل التدريب في تلك المجالات عسكري الامن العام من كل الرتب، ومدنيين في مختلف المدارس والجامعات.

■ هل من مشاريع مستقبلية تودون الاشارة اليها؟

□ نتحضر لاطلاق مشروع سياحي - بيئي ضخم في احدى بلدات لبنان الشمالي. سيساهم هذا المشروع النموذجي في توظيف اكثر من 600 شاب وشابة في المجالات الزراعية والبيئية والسياحية. تجدر الاشارة الى انه عند انطلاق هذا المشروع سنقوم بالتعاون مع المديرية العامة للامن العام بتنظيم محاضرات وندوات بهدف نشر ثقافة حماية البيئة، اضافة الى اهميتها الاقتصادية سواء على صعيد انماء المناطق، تطوير السياحة، وتوفير فرص عمل لابنائنا. فحماية البيئة هدف مشترك لنا وللامن العام، وهو غاية كل مواطن لبناني يحب وطنه ويسعى الى الحفاظ عليه تحقيقا لمصلحة الاجيال المقبلة.

” اللواء ابراهيم يضع قدرات المديرية في تصرف قضايانا كمجتمع مدني

سنقوم بتنظيم محاضرات وندوات بهدف نشر ثقافة حماية البيئة

□ بدأنا نسمع قبل نحو عامين في اوساط جمعيات المجتمع المدني اصداء ايجابية جدا حول شعبة مستحدثة في الامن العام هي شعبة التعاون العسكري - المدني التي تعنى بالتعاون مع الجمعيات الانسانية، الحقوقية، الثقافية وسواها. حصل تواصل بيننا وبين رئيس الشعبة الرائد انطوان الخوري، حيث لمسنا مدى اهتمام الامن العام بالقضايا التي نتبناها كمجتمع مدني، اذ اكد لنا ان المديرية العامة للامن العام، بتوجيهات من مديرها العام اللواء عباس

الى اننا نجحنا في توفير فرص عمل للمئات من العاطلين عن العمل. كما اصدرنا عام 2013 كتابا يتمحور على تأثير الانترنت على الاطفال وطرق حمايتهم من سلباتها. واصدرنا عام 2015 كتابا يضم كل النشاطات التي قمنا بها والانجازات التي حققناها بين عامي 2013 و2015. نشير ايضا الى مئات المحاضرات والندوات التثقيفية والتخصصية التي نظمناها في المناطق والمدارس والنوادي والبلديات وفي المؤسسات العسكرية والامنانية بالتعاون مع الجيش اللبناني والمديرية العامة للامن العام والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي والمديرية العامة لامن الدولة.

■ كيف تؤمنون التمويل اللازم لمختلف نشاطاتكم ومشاريعكم؟

□ من خلال التعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية الناشطة في مجالات حقوق الانسان، التنمية الاجتماعية، تمكين الفئات الاجتماعية الضعيفة، وسواها.

■ كيف بدأ التعاون مع المديرية العامة للامن العام؟